

## النهاية في غريب الأثر

{ عجم } ( ه ) فيه [ العَجَماء جُرُوحها جُبار ] العَجَماء : البَهيمَةُ سُمِّيتَ به لأَنَّها لا تَتَكَلَّم . وكلُّ ما لا يَقْدِر على الكلام فهو أعجم ومُسْتَعْجَم .  
( س ) ومنه الحديث [ بَعَدَدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَ ] قيل : أرادَ بَعَدَدَ كُلِّ آدَمِيٍّ وبَهيمَةٍ .

- ومنه الحديث [ إذا قام أحدكم من اللَّيْلِ فاسْتَعْجِمِ الْقُرْآنُ على لِسَانِهِ ] أي أُرْتِجَ عليه فلم يَقْدِر أن يَقْرَأ كأنه صارَ به عَجْمَةٌ .  
( ه ) ومنه حديث ابن مسعود [ ما كنا نَتَعَاجِمُ أَنْ مَلَكَ يَنْطَرِقُ على لِسَانِ عَمْرٍ ] أي ما كنا نَكُنِي ونُورِّي . وكل من لم يُفْصِح بشيء فقد أَعْجَمَهُ .  
( ه ) ومنه حديث الحسن [ صلاةُ النَّهارِ عَجَماءُ ] لأنَّها لا تُسْمَعُ فيها قِرَاءَةٌ .  
- وفي حديث عطاء [ وسُئِلَ عن رَجُلٍ أَلْهَزَ رَجُلًا فَقَطَعَ بَعْضَ لِسَانِهِ فَعَجِمَ كَلَامُهُ فقال : يُعْرَضُ كَلَامُهُ على الْمُعْجَمِ فما نقص كَلَامُهُ منها قُسمَت عليه الدِّية ]  
المُعْجَم : حروف اب ت ث سُمِّيتَ بذلك من التَّعْجِيم وهو إِزَالَةُ العُجْمَةِ بالنَّقْطِ .  
( ه ) وفي حديث أم سَلَمَةَ [ نَهَانَا أن نَعْجِمَ النَّوِيَّ طَيْخًا ] هو أن يُدَالِغَ في نُضْجِهِ حتى يَتَفَتَّتَتْ وتَفَسَّدَ قُوَّتُهُ التي يَصْلُحُ معها لِلغَنَمِ . والعجم - بالتَّحريك - : النَّوِيَّ .

وقيل : المَعْنَى أن التَّسَمُّرَ إذا طُبِخَ لَتُوْخَذَ حَلَاوَتُهُ طُبِخَ عَفْوَاً حتى لا يبلُغَ الطَّبِخُ النَّوِيَّ ولا يُؤَثِّرَ فيه تأثير من بَعْجَمِهِ : أي يَلْوُكُهُ وَيَعْضُّهُ لأنَّ ذلك يُفْسِدُ طَعْمَ الحَلَاوَةِ أو لأنه قُوَّتٌ لِلدِّبَّاجِ فلا يُنْضَجُ لئلا تذهب طَعْمَتُهُ .  
( ه ) وفي حديث طلحة [ قال لعُمَرُ رضي اللّٰه عنهما : لقد جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ وَعَجَمَتْكَ الأُمُورُ ] ( في الهروي واللسان : [ وعجمتك البلى ] ) أي خَبَرْتِكَ من العَجَمِ : العَضِّ . يقال : عَجَمْتُ العُودَ إذا عَضَّضْتَهُ لَتَنْظُرَ أَصْلَابُهُ هو أم رَخْوٍ .

( ه ) ومنه حديث الحجاج [ إنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجِمَ عِيدَانَهَا عُوداً ] .

[ ه ] وفيه [ حتى صَعَدْنَا إِحْدَى عَجَمَتَيْ بَدْرٍ ] العُجْمَةُ بالضم من الرَّمَلِ : المُشْرِفُ على حَوَلِهِ